

AN ANALYTICAL STUDY OF EGYPTIAN POTATOES EXPORTS TO THE EUROPEAN UNION

Moussa, Shahinaz E. M.

Faculty of Agriculture, Fayoum University

دراسة تحليلية لصادرات البطاطس المصرية للاتحاد الأوربي

شهيناز عيد محمود موسى

كلية الزراعة - جامعة الفيوم

الملخص

تعتبر الصادرات الزراعية المصرية أحد المصادر الرئيسية لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأخذ بأسبابها الدولة، بالإضافة الى دعم قدراتها على تمويل وارداتها المختلفة دونما أعباء اضافية على كل من الميزان التجارى وميزان المدفوعات المصرى، ومن ثم زيادة مستوى الرفاهية الاقتصادية لجمهرة مواطنى الدولة. ويعتبر محصول البطاطس من اهم المحاصيل التصديرية فى ج.م.ع من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان أسواق دول الاتحاد الأوربي تعتبر من أهم الأسواق المستورده للبطاطس المصريه حيث تستحوذ على نحو ٦٩% من اجمالي قيمة الصادرات المصريه من البطاطس عام ٢٠٠٨ ، وعلى الرغم من ذلك فان حجم الصادرات المصريه اليه من هذا المحصول لايتناسب مع الامكانيات التصديرية المصريه، بالإضافة الى انخفاض النصيب السوقي للبطاطس المصريه داخل اسواق الاتحاد الأوربي. وتستهدف هذه الدراسة التعرف على الوضع الراهن لصادرات البطاطس المصريه الى الاتحاد الأوربي، دراسة الأوضاع التنافسيه للبطاطس المصريه داخل اهم اسواق الاتحاد الأوربي واخيرا تقدير دالة لطلب على البطاطس المصريه باهم أسواق الاتحاد.

وقد توصلت الدراسة الى ان الاتحاد الأوربي يستحوذ على نحو ٦١,٣% ، ٦٦,٢% من متوسط اجمالي كمية وقيمة الصادرات المصريه من البطاطس خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨) ، و ان إيطاليا واليونان تستورد وحدهما ما يقدر بنحو ٦٤,٣% ، ٦٦,٨% من متوسط اجمالي كمية وقيمة الصادرات المصريه من البطاطس الى الاتحاد الأوربي خلال نفس الفتره على الترتيب ، ومن ثم فانها تعتبر من اهم اسواقه المستورده للبطاطس المصريه، بالإضافة الى ذلك فان وارداتهما من البطاطس المصريه تتزايد سنويا بمعدلات مختلفه خلال الفتره (١٩٩٥-٢٠٠٨)، كما توصلت الدراسة الى ان صادرات مصر من البطاطس الى كل من المانيا وانجلترا تنقص سنويا بمعدلات متباينه خلال نفس الفتره .

وفي معرض تناولها للأوضاع التنافسيه للبطاطس المصريه داخل أسواق الاتحاد الأوربي توصلت الدراسة الى ضالة النصيب السوقي للبطاطس المصريه داخل أسواقه باستثناء السوق اليونانى والسوق الإيطالى، حيث جاءت فى المرتبة الأولى والثالثة بالنسبه للأول والثانى على الترتيب، كما اشارت الدراسة الى ان مصر لاتتمتع بميزه تنافسيه سعريه او انتاجيه فى السوق الإيطالى، فى حين تتمتع بميزه سعريه تنافسيه فى السوق اليونانى، على الرغم من انها لاتتمتع بداخله على ميزه انتاجيه، وذلك خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨) .

هذا ونظرا لأن الدراسة قد توصلت الى ان كلا من السوق الإيطالى واليونان يعتبر من اهم اسواق الاتحاد الأوربي فقد قامت الباحثة بتقدير دوال الطلب على البطاطس المصريه فى كليهما باستخدام نموذجي الاحلال والنصيب السوقي بعد استبعاد تلك المقدره باستخدام النموذج المباشر لمخالفتها المنطق الاقتصادى. وقد توصلت الدراسة الى ان العوامل المتضمنه فى كل من دالتي الطلب المشار اليهما مسؤولة عن التغير فى الكميات المطلوبه بما لا يقل عن ٤٩% ولا يزيد عن ٨٣% ، كما توصلت الى وجود علاقات منطقيه اقتصاديا ومؤكده احصائيا بين الكميات المطلوبه من البطاطس المصريه " المتغير التابع" فى كل من هذين السوقين والعوامل المستقله المتضمنه فى كل منهما، وذلك خلال الفتره (١٩٩٥-٢٠٠٨) .

المقدمة

تعتبر الصادرات الزراعيه المصريه أحدالمصادر الرئيسييه لتمويل مشروعات التتيميه الاقتصاديه والاجتماعيه الأخذه بأسبابها الدوله، بالإضافة الى دعم قدراتها على تمويل وارداتها المختلفه دونما أعباء اضافيه على كل من الميزان التجارى وميزان المدفوعات المصرى، ومن ثم زياده مستوى الرفاهيه الاقتصاديه لجمهوره مواطنى الدوله.

وقد لا يخفى ان امر تنميه الصادرات المصريه عامه والزراعيه منها خاصه انما يرتبط ارتباطا وثيقا بالأحداث والمتغيرات الاقتصاديه الدوليه، ومن ثم تبرز اهميه قيام الدوله بدور أكثر فاعليه فى مجال تنميه وتعزيز مكانة الصادرات الزراعيه فى كل من اسواقها التقليديه والعالميه واسواق التكتلات الاقتصاديه خاصه وان الصادرات الزراعيه تواجه العديد من المعوقات والعراقيل الاداريه والتنظيميه والترويجيه مثل الاعتماد على سياسه تصدير الفائض عن الاستهلاك المحلى وانعدام كل من الترابط بين طرق الانتاج المحلى والمنافسه الخارجيه، اهتمام المصدرين بالعمليات التسويقيه والمواصفات القياسيه للسلع المصدره، توافر المعلومات والدراسات السوقيه والتسويقيه للأسواق الخارجيه، توافر القواعد الانتاجيه المتطوره التى تدعم نشاط الصادرات الزراعيه، وأخيرا عدم وضوح معالم الخطط التصديريه ان وجدت مما يؤثر سلبا على هذا النشاط الأكثر اهميه فى ج.م.ع.

هذا ويأتى محصول البطاطس فى مكانه متقدمه بين المحاصيل المصريه سواء من حيث المساحه المزروعه، او من حيث الصادرات منه الى دول العالم – عامه، وأسواق دول الاتحاد الأوروبى – خاصه – حيث تستحوذ على نحو ٦١،٣%، ٦٦،٢% من متوسط اجمالى كمة و قيمة الصادرات المصريه من البطاطس خلال الفتره (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) – جدول رقم (١)، ومن ثم تعتبر من أهم الأسواق المستورده للبطاطس المصريه، ونتيجة ذلك ان نال هذا المحصول ما نال من الاهتمام المتزايد فى اتفاق المشاركه المصريه الأوربيه حتى انه قد نص على احقيه ج.م.ع فى تصدير نحو ٢٥٠ ألف طن من البطاطس سنويا خلال الفتره من اول يناير حتى نهاية مارس من كل عام وذلك قبل توسعه الاتحاد الأوروبى الى ٢٧ دوله بعد انضمام ١٢ دوله الى كيانه الأول، واما بعد توسعه فقد طالبت ج.م.ع بتحرير تجارة البطاطس مع دول الاتحاد، وقد ظل هذا المطلب محل تدبر وتفكر الى ان حصلت ج.م.ع مؤخرا على احقيتها فى تصدير ما تشاء من البطاطس دون قيود كمييه او زمنييه.

مشكلة الدراسة والهدف منها :

لقد سبقنا الاشارة الى ان الاتحاد الأوروبى يعتبر من اهم الأسواق المستورده للبطاطس المصريه، وعلى الرغم من ذلك فان حجم الصادرات المصريه اليه من هذا المحصول لا يتناسب مع الامكانيات التصديريه المصريه، بالإضافة الى انخفاض النصيب السوقى للبطاطس المصريه داخل اسواق الاتحاد الأوروبى، الأمر الذى يشير الى ان الواقع التصديرى للبطاطس المصريه للاتحاد الأوروبى ينتابه العديد من المعوقات، الأمر الذى أثار اهتمام الباحثه لاجراء هذه الدراسه. ويستهدف هذا البحث التعرف على الوضع الراهن لصادرات البطاطس المصريه الى الاتحاد الأوروبى، دراسة الأوضاع التنافسيه للبطاطس المصريه داخل اهم اسواق الاتحاد الأوروبى واخيرا تقدير داله لطلب على البطاطس المصريه باهم أسواق الاتحاد.

الطريقه البحثيه وطبيعه ومصادر البيانات

اعتمدت هذه الدراسه على اسلوبى التحليل الوصفى والكمى لبيانات السلاسل الزمنييه، وقد استخدمت فى هذه الدراسه مؤشرات النصيب السوقى،التنافسيه السعريه، التنافس الكمي للنتاج، وأخيرا فقد تم تقدير دوال الطلب على البطاطس الصريه داخل اهم اسواق الاتحاد الأوروبى باستخدام كلامن النموذج المباشر،نموذج الاحلال، واخيرا نموذج النصيب السوقى.

وقد اعتمدت الدراسه على البيانات المنشوره وغير المنشوره والتي يصدرها الجهاز المركزى للتعبئه العامه والاحصاء، الأمم المتحده، منظمة الأغنيه والزراعه، بالإضافة الى الشبكه الدوليه للمعلومات.

الأهميه النسبييه لصادرات البطاطس المصريه للاتحاد الأوروبى خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨):
يوضح الجدول رقم (١) الأهميه النسبييه لكل من كمييه وقيمة صادرات البطاطس المصريه للاتحاد الأوروبى خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨)

جدول رقم (١): الأهمية النسبية لكل من كمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية للاتحاد الأوربي خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨)

| السنوات | كمية الصادرات بالطن الى | | | قيمة الصادرات بالآلاف دولار الى | | |
|---------|-------------------------|---------------------|--------|---------------------------------|---------------------|--------|
| | العالم (١) | الاتحاد الأوربي (٢) | % (١٢) | العالم (١) | الاتحاد الأوربي (٢) | % (١٢) |
| ٢٠٠٤ | ٣٨١٥١٠ | ٢٤٤٠٧٠ | ٦٤٠٠ | ٦٧٢١٧ | ٤٤١١٦ | ٦٥٠٦ |
| ٢٠٠٥ | ٣٩٢١٧٨ | ٢٧١١٨١ | ٦٩٠١ | ٧٧٤٧٢ | ٥٠٨٨٧ | ٦٥٠٧ |
| ٢٠٠٦ | ٣٦٧١٣٤ | ٢٣٠٩٩٦ | ٦٢٠٩ | ٦٥٣٥١ | ٤١٣٣٧ | ٦٣٠٣ |
| ٢٠٠٧ | ٣٨٩٦٩٨ | ٢٤٣٢١٥ | ٦٢٠٤ | ١٠٧٤٦٣ | ٦٩١٨٩ | ٦٤٠٤ |
| ٢٠٠٨ | ٤٥٢٦٩٥ | ٢٢٦٩٠٩ | ٥٠٠١ | ١٥٧٧٦٦ | ١٠٨٩٦٠ | ٦٩٠١ |
| المتوسط | ٣٩٦٦٤٣ | ٢٤٣٢٧٤ | ٦١٠٣ | ٩٥٠٥٤ | ٦٢٨٩٨ | ٦٦٠٢ |

المصدر: جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.comtrad.un.org

يتبين من دراسة الجدول رقم (١) ان متوسط اجمالى كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى الاتحاد الأوربي قد بلغ نحو ٢٤٣,٣ ألف طن سنويا ، او ما يعادل نحو ٦١,٣% من متوسط اجمالى الصادرات المصرية من البطاطس الى دول العالم والذي بلغ نحو ٣٩٦,٦، وذلك خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨).

واما بالنسبة لمتوسط قيمة الصادرات المصرية من البطاطس الى الاتحاد الأوربي فقد بلغ نحو ٦٢,٩ مليون دولار سنويا ، او ما يعادل نحو ٦٦,٢% من متوسط اجمالى قيمة الصادرات المصرية من البطاطس الى دول العالم والذي بلغ نحو ٩٥,٠ مليون دولار، وذلك خلال نفس الفترة، الأمر الذى يتضح منه ان الاتحاد الأوربي يحتل مكانة هامة بالنسبة للصادرات المصرية من البطاطس.

التوزيع الجغرافى لكل من متوسط كمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية للاتحاد الأوربي خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨) :

يوضح الجدول رقم (٢) التوزيع الجغرافى لكل من كمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية للاتحاد الأوربي خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨).

جدول رقم (٢): التوزيع الجغرافى لكل من متوسط كمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية للاتحاد الأوربي خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨)

| الدولة | كمية الصادرات | | قيمة الصادرات | |
|------------------|---------------|-------|---------------|-------|
| | (طن) | (%) | ألف دولار | (%) |
| اليونان | ٦٠٤٨٢ | ٢٤,٩ | ١٥٧٤٨ | ٢٥,٠ |
| ألمانيا | ٥٠٩٩٧ | ٢١,٠ | ١٠٧٥٨ | ١٧,١ |
| إيطاليا | ٩٥٩٤٧ | ٣٩,٤ | ٢٦٢٦٢ | ٤١,٨ |
| انجلترا | ١٩٦٥٠ | ٨,١ | ٦١٠٩ | ٩,٧ |
| هولندا | ٩٨٢٤ | ٤,٠ | ٢٤٤١ | ٣,٩ |
| رومانيا | ٤٥٢٧ | ١,٩ | ١٠١٥ | ١,٦ |
| باقي دول الاتحاد | ١٨٤٧ | ٠,٧ | ٥٦٥ | ٠,٩ |
| الاجمالي | ٢٤٣٢٧٤ | ١٠٠,٠ | ٦٢٨٩٨ | ١٠٠,٠ |

المصدر: جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.comtrad.un.org

ويتبين من دراسة الجدول رقم (٢) ان متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى الاتحاد الأوربي قد بلغ نحو ٢٤٣,٣ ألف طن وذلك خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨)، كما يتبين ان إيطاليا قد جاءت فى المركز الأول بين دول الاتحاد الأوربي من حيث وارداتها من البطاطس المصرية حيث بلغ متوسط كمية وارداتها خلال الفترة موضوع الدراسة نحو ٩٥,٩ ألف طن ، او ما يعادل نحو ٣٩,٤% من متوسط اجمالى كمية صادرات مصر من البطاطس الى الاتحاد الأوربي خلال نفس الفترة ، يليها من حيث الترتيب اليونان

حيث بلغ متوسط كمية وارداتها خلال الفترة موضوع الدراسة نحو ٦٠,٥ الف طن ، او ما يعادل نحو ٢٤,٩% من متوسط اجمالي كمية صادرات مصر من البطاطس الى الاتحاد الأوربي خلال نفس الفترة ، ثم تاتي المانيا في المركز الثالث حيث بلغ متوسط كمية وارداتها خلال الفترة موضوع الدراسة نحو ٥١,٠ الف طن ، او ما يعادل نحو ٢١,٠% من متوسط اجمالي كمية صادرات مصر من البطاطس الى الاتحاد الأوربي خلال نفس الفترة ، ثم تأتي بعد ذلك من حيث الترتيب دول انجلترا ، هولندا وأخيرا رومانيا، إذ بلغ متوسط واردات كل منها ما يعادل نحو ٨,١% ، ٤,٠% ، ١,٩% من متوسط اجمالي كمية صادرات مصر من البطاطس الى الاتحاد الأوربي خلال نفس الفترة على التوالي.

واما بالنسبة لتوزيع قيمة الصادرات المصرية من البطاطس على دول الاتحاد الأوربي فإنه يتبين من دراسة نفس الجدول ان متوسط قيمة الصادرات المصرية من البطاطس الى الاتحاد الأوربي قد بلغ نحو ٦٢,٩ مليون دولار وذلك خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨) ، وان كلا من إيطاليا، اليونان ، المانيا ، انجلترا ، هولندا، وأخيرا رومانيا قد جاءت على نفس ترتيبها السابق من حيث كمية وارداتها من البطاطس المصرية خلال نفس الفترة وان اختلفت النسب المئوية لمتوسط قيمة واردات كل منها حيث قدرت بما يعادل نحو ٤١,٨% ، ٢٥,٠% ، ١٧,١% ، ٩,٧% ، ٣,٩% ، ١,٦% من متوسط اجمالي قيمة صادرات مصر من البطاطس الى الاتحاد الأوربي خلال نفس الفترة على التوالي.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بان كلا من إيطاليا واليونان والمانيا تعتبر من اهم اسواق الاتحاد الأوربي المستوردة للبطاطس المصرية حيث بلغ مجموع متوسط كل من كمية وقيمة وارداتها ما يعادل حوالي ٨٥,٣% ، ٨٣,٩% من متوسط اجمالي كمية وقيمة صادرات مصر من البطاطس الى الاتحاد الأوربي خلال نفس الفترة على التوالي.

الاتجاه الزمني العام لتطور كمية صادرات البطاطس المصرية لأهم اسواق الاتحاد الأوربي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٨):

يوضح الجدول رقم (٣) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية صادرات البطاطس المصرية الى كل من اليونان ، المانيا و إيطاليا باعتبارها من أهم اسواق الاتحاد الأوربي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦).

جدول رقم (٣): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية صادرات البطاطس المصرية الى كل من اليونان ، المانيا، إيطاليا، انجلترا (١٩٩٥-٢٠٠٨)

| الدولة | بيان | معادلة الاتجاه العام | ر | ر ٢ | معنوية النموذج |
|---------|------|--|------|------|----------------|
| اليونان | | $ص^{\wedge} = ٣٠٨٩٩ + ٢١٠١,٩ س$ (١,٩٦) | ٠,٤٩ | ٠,٢٤ | *٣,٨٥ |
| المانيا | | $ص^{\wedge} = ٨٧٤٣٤,٧ - ١٢٨٦,٣ س$ (٢,٨٨)* | ٠,٦٤ | ٠,٤١ | **٨,٢٧ |
| إيطاليا | | $ص^{\wedge} = ٤٧١٤,٠ + ٧٢١٥,٣ س$ (٩,١٦)** | ٠,٩٤ | ٠,٨٧ | **٨٣,٨٧ |

حيث $ص^{\wedge}$ = كمية الصادرات التقديرية من البطاطس المصرية للسوق ، س = متغير الزمن ، $٠ = ٢,٣ \dots ١٤$ ، القيم التي بين الأقواس = قيم ت- المحسوبة ، * ، ** الى مستوى المعنوية عند ٥% ، ١% على التوالي.

المصدر حسب من:

- موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.comtrad.un.org

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشوره.

ويتبين من دراسة هذا الجدول ان الصادرات المصرية من البطاطس الى كل من اليونان وإيطاليا قد أخذت اتجاها عاما متزايدا مؤكدا من الوجهة الاحصائية عند مستوى معنوية ٥% و ١% بالنسبة للأولى والثانية على الترتيب، كما يتبين ان الزيادة السنوية تقدر بنحو ٢١,٠٢ و ٧٢١٥,٣ طنا سنويا بالنسبة لليونان وإيطاليا على التوالي وذلك بصفة مؤكدة من احصائيا بالنسبة لإيطاليا وغير مؤكدة بالنسبة لليونان ، الأمر الذي يعني ان الكميات المصدره من البطاطس الى اليونان انما تدور حول وسطها الحسابي، كما يشير معامل التحديد الى ان نحو ٢٤% و ٨٧% من التغير في كميات البطاطس المستورده من قبل اليونان وإيطاليا انما يرجع الى العوامل التي يعكس اثرها عنصر الزمن.

واما بالنسبة لكميات البطاطس المصريه المصدره الى المانيا فاتها نتجه الى التناقص بصفة مؤكده احصائيا بما يقدر بنحو ١٢٨٦,٣ طنا سنويا وان نحو ٤١% من التغير في الكميات المصدره اليها انما يرجع الى العوامل التي يعكس اثرها عنصر الزمن، وذلك خلال الفتره موضوع الدراسه.

للتصيب السوقي لصادرات البطاطس المصريه في اسواق الاتحاد الأوربي خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨):-
يوضح الجدول رقم(٤) المتوسط السنوي للتصيب السوقي لصادرات البطاطس المصريه في اسواق الاتحاد الأوربي خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨).

جدول رقم (٤): المتوسط السنوي لتصيب مصر السوقي من البطاطس المصريه في أهم اسواق الاتحاد الأوربي خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨)

| الدوله | بيان | اجمالي كمية واردات السوق | اجمالي صادرات مصر للسوق | (%) التصيب السوقي لمصر* |
|----------------|------|--------------------------|-------------------------|-------------------------|
| اليونان | | ١٣٤٦٣٠ | ٦٠٤٨٢ | ٤٤,٩٢ |
| المانيا | | ٥٣٠١٦٢ | ٥٠٩٩٧ | ٩,٦٢ |
| ايطاليا | | ٥٨٠٥٨٩ | ٩٥٩٤٧ | ١٦,٥٣ |
| انجلترا | | ٣٨٣٨١٠ | ١٩٦٥٠ | ٥,١٢ |
| هولندا | | ١٤٨٦٩٨٨ | ٩٨٢٤ | ٠,٦٦ |
| رومانيا | | ٨١٥٤٧ | ٤٥٢٧ | ٥,٥٥ |
| اسبانيا | | ٧٤٤١٢١ | ١٦٩ | ٠,٠٢ |
| المجر | | ٣٥٤٤٢ | ٢٠٠ | ٠,٥٦ |
| لوكسمبرج | | ٧٧٠٩ | ١٥٠ | ١,٩٥ |
| بلجيكا | | ١٢١٨١٢٩ | ١٠٠ | ٠,٠١ |
| سلوفاتيا | | ٢٩١٩٢ | ١٠١٩ | ٣,٤٩ |
| فرنسا | | ٣٦٩٣٩١ | ١١٠ | ٠,٠٣ |
| لاتفيا | | ٥٣٨١ | ١٠١ | ١,٨٨ |
| اجمالي الاتحاد | | ٦٤٣٩٣٣٢ | ٢٤٣٢٧٤ | ٣,٧٨ |

* التصيب السوقي لمصر = (صادرات مصر من البطاطس) اجمالي واردات الدوله من البطاطس) X ١٠٠ المصدر:

www.comtrad.un.org

- موقع الأمم المتحده على الشبكة الدولي للمعلومات

www.faw.org موقع منظمة الأغذية والزراعة الشبكة الدولي للمعلومات

يتضح من دراسة الجدول رقم(٤) ان المتوسط السنوي للتصيب السوقي لصادرات مصر من البطاطس الى اسواق الاتحاد الأوربي قد بلغ نحو ٣,٧٨% من متوسط اجمالي كميات البطاطس المصدره الى اسواق الاتحاد الأوربي خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨). وعلى مستوى دول الاتحاد الأوربي فانه يتبين ان متوسط التصيب السوقي لصادرات البطاطس المصريه قد تراوح بين حد اقصى بلغ نحو ٤٤,٩٢% من المتوسط السنوي لواردات اليونان من البطاطس، وحد ادنى بلغ نحو ٠,٠١% من المتوسط السنوي لواردات بلجيكا من البطاطس خلال نفس الفتره.

وبصفة عامه فانه يلاحظ ضآلة التصيب السوقي لصادرات البطاطس المصريه في اسواق دول الاتحاد الأوربي ، باستثناء اسواق اليونان ، ايطاليا ومانيا ، الأمر الذي يستوجب التركيز على زيادة الصادرات المصريه من البطاطس الى هذه الاسواق وبصفة خاصه الاسواق التي تتميز بارتفاع حجم وارداتها من البطاطس مثل هولندا وبلجيكا واسبانيا وفرنسا حيث بلغ المتوسط السنوي لواردات كل منها نحو ١,٥٠ ، ١,٢ ، ٠,٧٤ ، ٠,٣٧ مليون طن خلال نفس الفتره على الترتيب.

الوضع التنافسي للبطاطس المصريه في أهم أسواق الاتحاد الأوربي :

لقد سبقت الاشارة الى ان أهم دول الاتحاد الأوربي المستورده للبطاطس المصريه هي ايطاليا واليونان ومانيا ، الا ان الباحثه ستركز على تحليل الوضع التنافسي للبطاطس المصريه في كل من السوق الايطالي واليوناني فقط دون غيرهما من أسواق دول الاتحاد الأوربي ، نظرا لكونهما في المرتبتين الأولى والثانيه من حيث الأهمية النسبيه جدول رقم (٢) ولتزايد الصادرات المصريه من البطاطس الى كل منهما.

١- الوضع التنافسي للبطاطس المصريه فى السوق الايطالي للبطاطس خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨) :

يوضح الجدول رقم (٥) متوسط النصيب السوقى والأسعار التصديرية لأهم الدول المتنافسه فى السوق الايطالي للبطاطس خلال الفتره (٢٠٠٨-٢٠٠٤) . ويتبين من دراسة هذا الجدول ان فرنسا تعتبر من اهم دول العالم المصدره للبطاطس للسوق الايطالي، حيث يبلغ متوسط كمية صادراتها الى ايطاليا نحو ٢٧٠٠٦٠٦ ألف طن، او ما يمثل نحو ٤٦،٦% من متوسط اجمالى كمية واردات ايطاليا من البطاطس والبالغ نحو ٥٨٠٠٦٠٦ ألف طن خلال الفتره موضوع الدراسه، ثم تاتى المانيا فى المرتبه الثانيه اذ بلغ المتوسط السنوى لصادراتها من البطاطس الى السوق الايطالي حوالى ٩٨،٢ ألف طن ، او ما يمثل نحو ١٦،٩% من المتوسط السنوى لواردات ايطاليا من البطاطس خلال نفس الفتره، يليها فى المرتبه الثالثه مصر حيث بلغ المتوسط من السنوى لصادراتها من البطاطس الى السوق الايطالي حوالى ٩٥،٩ ألف طن ، او ما يمثل نحو ١٦،٥% من المتوسط السنوى لواردات ايطاليا من البطاطس خلال نفس الفتره، وعلى الرغم من ان مصر تاتى فى هذه المرتبه المتقدمه الا أنه من الملاحظ ان دول الاتحاد الأوربي تستأثر بما يقدر بحوالى ٨٢،٧% من المتوسط السنوى لواردات ايطاليا من البطاطس فى مقابل ١٧،٣% فقط للدول الأخرى من خارج الاتحاد.

جدول رقم(٥): متوسط النصيب السوقى والأسعار التصديرية لأهم الدول المتنافسه فى السوق الايطالي للبطاطس خلال الفتره (٢٠٠٨-٢٠٠٤) .

| الدوله | بيان | كمية الصادرات (طن) | (%) النصيب السوقى | متوسط سعر التصدير بال دولار للطن |
|---------------------|------|--------------------|-------------------|----------------------------------|
| فرنسا | | ٢٧٠٠٩٣ | ٤٦،٦ | ٢٧٥ |
| هولندا | | ٨٨٤٣١ | ١٥،٢ | ٤٣٩ |
| المانيا | | ٩٨٢٤٧ | ١٦،٩ | ٢١٤ |
| بلجيكا | | ٨٧١١ | ١،٥ | ٣٤٨ |
| قبرص | | ٢١٦٢ | ٠،٤ | ٤٩٣ |
| النمسا | | ٤٧٩٩ | ٠،٨ | ٣٠٨ |
| انجلترا | | ١٨٦٥ | ٠،٣ | ٤٠٦ |
| الدنمارك | | ٢٣٨٦ | ٠،٤ | ٤٨٠ |
| اسبانيا | | ١٦٧٢ | ٠،٣ | ٤٦٩ |
| اليونان | | ٣٢٤ | ٠،١ | ٣٦٩ |
| السويد | | ٢٩١ | ٠،١ | ٢٠٥ |
| بقية دول الاتحاد | | ٧٩٨ | ٠،١ | ٣١٤ |
| اجمالي دول الاتحاد | | ٤٨٠٢٧٩ | ٨٢،٧ | ٢٩٨ |
| مصر | | ٩٥٩٤٧ | ١٦،٥ | ٣٩٩ |
| اسرائيل | | ٢٤٥٧ | ٠،٤ | ٤٦٠ |
| لخرى خارج الاتحاد | | ١٩٠٦ | ٠،٤ | ٥٢٦ |
| اجمالي خارج الاتحاد | | ١٠٠٣١٠ | ١٧،٣ | ٤٠٣ |
| الاجمالي | | ٥٨٠٥٨٩ | ١٠٠،٠ | ٣١٦ |

www.comtrad.un.org

المصدر : جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة النوليه للمعلومات

وفيما يتعلق بالأسعار التصديرية للدول المتنافسه داخل السوق الايطالي للبطاطس فانه يتضح من دراسة نفس الجدول ان مصر لا تتمتع بميزه تنافسيه سعريه مع أهم الدول المنافسه لها داخل السوق الايطالي وهى فرنسا و المانيا، حيث يقدر المتوسط السنوى لسعر تصدير البطاطس المصريه حوالى ٣٩٩ دولارا للطن فى مقابل ٢٧٥ ، ٢١٤ / طن لكل من فرنسا و المانيا خلال نفس الفتره ، الأمر الذى يشير الى ضرورة اعاده النظر فى اسعار تصدير البطاطس المصريه للسوق الايطالي ، بالاضافه الى دراسة انسب فترات دخولها الى السوق الايطالي بما لا يعرضها للتنافس السعري مع كل من البطاطس الفرنسيه و الالمانيه . مؤشرات التنافسيه المستخدمه فى الدراسه:

يستخدم فى هذه الدراسه كل من مؤشر التنافس السعري والانتاجى للبطاطس فى التعرف على الاوضاع التنافسيه للبطاطس المصريه فى السوق الايطالي ، وفيما يلي عرض لكل منهما.

١_ مؤشر التنافسيه السعريه: ويستخدم هذا المؤشر فى التعرف على مدى المنافسه السعريه لسعته تصديرية داخل السوق موضوع الدراسه، ويتم تقدير هذا المؤشر على مرحلتين هما:

أ— تقدير الوضع النسبي السعري لسلعة تصديرية معينة من خلال تقدير النسبة بين كل من أسعار الدول المنافسة وسعر الدولة المصدره لسلعة معينة خلال فترة او سنة محددة وذلك باستخدام المعادله التاليه :

$$PA_j = \frac{P_c}{P_e}$$

حيث تعبر "PA_j" عن النسبه بين المتوسط المرجح لأسعار اهم الدول المتنافسه ككل الى متوسط سعر تصدير نفس السلعه في مصر خلال فترة او سنة معينه، "P_c"= المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المتنافسه ككل في فترة او سنة معينه، "P_e"= متوسط سعر تصدير نفس السلعه في مصر بنفس الفتره او السنه.

ب - تقدير مؤشر التنافس السعري باستخدام المعادله التاليه:

$$RA_j = \frac{PA_j - PA_{min}}{PA_{max} - PA_{min}}$$

حيث تعبر "RA_j" عن مؤشر التنافسيه السعريه لسلعة مصريه تصديرية بالنسبه لأسعار الدول المنافسه لها خلال فترة او سنة معينه، في حين تشير P_{max}, P_{min} الى كل من القيمه القصوى والذنيا للنسبه بين المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المتنافسه ككل الى متوسط سعر سلعه تصديرية مصريه لنفس السوق خلال نفس الفتره او السنه.

وتتحصّر قيمة هذا المؤشر بين الواحد الصحيح والصفّر ، وكلما ارتفعت هذه القيمه كلما دل ذلك على تحسن الوضع التنافسي لمصر بالنسبه للدول المتنافسه معها دخل السوق والعكس صحيح.

٢_ مؤشر التنافس الكمي:

ويستخدم هذا المؤشر في التعرف على الوضع الانتاجي لسلعة مصريه تصديرية بالنسبه للدول المتنافسه معها داخل السوق موضوع الدراسه، ويتم تقدير هذا المؤشر على مرحلتين هما:
أ- تقدير الوضع النسبي بين انتاج الدوله المصدره واجمالي اهم الدول المتنافسه ككل داخل سوق السلعه خلال فترة او سنة محددة وذلك باستخدام المعادله التاليه:

$$QB_j = \frac{Q_e}{Q_w}$$

حيث تشير "QB_j" الى النسبه بين متوسط انتاج مصر الى متوسط اجمالي انتاج اهم الدول المتنافسه ككل داخل السوق موضوع الدراسه خلال فترة او سنة معينه، "Q_e"= متوسط انتاج مصر من السلعه في نفس الفتره ، او انتاجها في نفس السنه ، "Q_w"= متوسط مجموع انتاج السلعه باهم الدول المتنافسه داخل السوق في نفس الفتره او السنه.

ب - تقدير مؤشر التنافس الكمي باستخدام المعادله التاليه:

$$RB_j = \frac{QB_j - QB_{min}}{QB_{max} - QB_{min}}$$

حيث تعبر "RB_j" عن مؤشر التنافسي الكمي لانتاج سلعة تصديرية مصريه بالنسبه لانتاج الدول المنافسه لها، "QB_{max}, QB_{min}" تشير الى كل من القيمه القصوى والذنيا للوضع النسبي لانتاج سلعه تصديرية مصريه بالنسبه لاجمالي انتاج اهم الدول المتنافسه ككل في نفس السوق.

وتتحصّر قيمة هذا المؤشر بين الواحد الصحيح والصفّر ، وكلما ارتفعت هذه القيمه كلما دل ذلك على تحسن الوضع التنافسي الكمي لمصر بالنسبه للدول المتنافسه معها دخل السوق والعكس صحيح.

مؤشرات تنافسيه صادرات البطاطس المصريه في السوق الايطالي:

يوضح الجدول رقم (٦) كلا من مؤشر التنافسيه السعريه والتنافس الكمي لانتاج البطاطس المصريه بالسوق الايطالي خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨).

ويتبين من دراسة هذا الجدول ان مقدار مؤشر التنافسيه السعريه لصادرات البطاطس المصريه بالسوق الايطالى قد تراوح بين حد ادنى بلغ نحو ٠،١٧٧ عام ٢٠٠٥ ، وحد أقصى بلغ نحو ٠،٣٩٤ عام ٢٠٠٧ ، وان بلغ المتوسط السنوى خلال الفتره موضوع الدراسه حوالى ٠،٢٧٤ ، الأمر الذى يشير الى ضعف التنافسيه السعريه لصادرات البطاطس المصريه بالسوق الايطالى.

واما بالنسبه لمؤشر التنافس الكمي للانتاج فانه يتبين من نفس الجدول انه قد تراوح بين حد ادنى بلغ نحو ٠،٣٤٣ عام ٢٠٠٨ ، وحد أقصى بلغ حوالى ٠،٥١٧ عام ٢٠٠٥ ، وان قدر المتوسط السنوى خلال الفتره موضوع الدراسه بنحو ٠،٤٢٣ ، الا انه يلاحظ ضعف وتذبذب المؤشر خلال الفتره موضوع الدراسه ، وهو بهذا قد يعكس أثر انخفاض التنافس السعري لصادرات المصريه من البطاطس الى السوق الايطالى ، الأمر الذى من شأنه ان يؤثر على استقرار الكميات المصدره من البطاطس الى هذا السوق.

جدول رقم (٦): مؤشرات تنافسيه صادرات البطاطس المصريه بالسوق الايطالى خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨).

| المؤشر | مؤشر التنافس السعري | مؤشر التنافس الكمي للانتاج |
|---------|---------------------|----------------------------|
| المسئول | ٠،٢٠٦ | ٠،٣٩٨ |
| ٢٠٠٤ | ٠،١٧٧ | ٠،٥١٧ |
| ٢٠٠٥ | ٠،٣٣٠ | ٠،٣٧٩ |
| ٢٠٠٦ | ٠،٣٩٤ | ٠،٤٧٦ |
| ٢٠٠٧ | ٠،٢٦٢ | ٠،٣٤٣ |
| ٢٠٠٨ | ٠،٢٧٤ | ٠،٤٢٣ |
| المتوسط | | |

المصدر : جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحده على الشبكة الدوليه للمعلومات www.comtrad.un.org

الوضع التنافسي للبطاطس المصريه فى السوق اليونانى:

يوضح الجدول رقم(٧) متوسط النصيب السوقى والأسعار التصديرية لأهم الدول المتنافسه فى السوق اليونانى للبطاطس خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨) .

جدول رقم(٧): متوسط النصيب السوقى والأسعار التصديرية لأهم الدول المتنافسه فى السوق اليونانى للبطاطس خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨) .

| الدوله | بيان | كمية الصادرات (طن) | (%) النصيب السوقى | متوسط سعر التصدير (دولار/طن) |
|---------------------|------|--------------------|-------------------|------------------------------|
| هولندا | | ٢٢١٥٢ | ١٦،٥ | ٦٦٣ |
| فرنسا | | ١٧٧٨٩ | ١٣،٢ | ٤٠٨ |
| قبرص | | ٦٢٠٩ | ٤،٦ | ٧٢٠ |
| الماتيا | | ٩٨٥٨ | ٧،٣ | ٣٧٧ |
| بلجيكا | | ٢٤١٨ | ١،٨ | ٧٩٥ |
| انجلترا | | ٨٢٧ | ٠،٦ | ٦٢٠ |
| ايطاليا | | ٣٣٩٥ | ٢،٥ | ٤٤٣ |
| أخرى من الاتحاد | | ٢٢١٢ | ١،٧ | ٦٣٧ |
| اجمالي دول الاتحاد | | ٦٤٨٦٠ | ٤٨،٢ | ٥٤٧ |
| مصر | | ٦٠٤٨٢ | ٤٤،٩ | ٤١٧ |
| تركيا | | ٦٣٩٩ | ٤،٧ | ٣١٤ |
| اسرائيل | | ٢٦٤٣ | ٢،٠ | ٤٢٩ |
| لأخرى خارج الاتحاد | | ٢٤٦ | ٠،٢ | ٣٩٣ |
| اجمالي خارج الاتحاد | | ٦٩٧٧٠ | ٥١،٨ | ٤٠٨ |
| الاجمالي | | ١٣٤٦٣٠ | ١٠٠،٠ | ٤٧٥ |

المصدر : جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحده على الشبكة الدوليه للمعلومات www.comtrad.un.org

ويتبين من دراسة هذا الجدول ان مصر تعتبر من اهم دول العالم المصدره للبطاطس للسوق اليوناني، حيث بلغ متوسط كمية صادراتها الى اليونان نحو ٦٠،٥ ألف طن، او ما يمثل نحو ٤٤،٩% من متوسط اجمالي كمية واردات اليونان من البطاطس والبالغ نحو ١٣٤،٦ ألف طن خلال الفتره موضوع الدراسه، ثم جاءت هولندا في المرتبه الثانيه اذ بلغ المتوسط السنوي لصادراتها من البطاطس الى السوق اليوناني حوالي ٢٢،٢ ألف طن ، او ما يمثل نحو ١٦،٥% من المتوسط السنوي لسواردات اليونان من البطاطس خلال نفس الفتره، يليها من حيث الترتيب كل من فرنسا، المانيا، تركيا، وقبرص حيث بلغ متوسط التصيب السوقي لكل منها في السوق اليوناني للبطاطس حوالي ١٣،٢%، ٧،٣%، ٤،٧%، ٤،٦% من المتوسط السنوي لواردات اليونان من البطاطس خلال نفس الفتره، و من الملاحظ ان مصر تحتل مكانة متميزه من حيث النصيب السوقي داخل السوق اليوناني للبطاطس، الأمر الذي يستوجب استمرار العمل في تحسين جودة البطاطس المصريه المصدره الى اليونان ، مما يمكن من المحافظه على المكانة التي تحتلها البطاطس المصريه في السوق اليوناني الهام.

وفيما يتعلق بالأسعار التصديرية للدول المتنافسه داخل السوق اليوناني للبطاطس فانه يتضح من دراسة نفس الجدول ان مصر تتمتع بميزه تنافسيه سعريه مع أهم الدول المنافسه لها داخل السوق اليوناني وهي هولندا، حيث يقدر المتوسط السنوي لسعر تصدير البطاطس المصريه حوالي ٤١٧ دولار/ طن في مقابل ٦٦٣/طن، وعلى الجانب الآخر فان كلا من فرنسا و المانيا وتركيا تتمتع بمزايا تنافسيه سعريه في تصدير البطاطس للسوق اليوناني مقارنة بمصر، حيث بلغ متوسط سعر تصدير الطن من البطاطس خلال نفس الفتره لكل منها نحو ٤٠٨ ، ٣٧٧ ، ٣١٤ دولار/ طن على الترتيب ، الأمر الذي يشير الى ضرورة اتباع سياسات سعريه مرنه عند تصدير البطاطس الى السوق اليوناني حتى يمكن زيادة الصادرات المصريه من البطاطس الى هذا السوق مستقبلا .

مؤشرات تنافسيه البطاطس المصريه في السوق اليوناني:

يوضح الجدول رقم (٨) كلا من مؤشر التنافسيه السعريه والتنافس الكمي لانتاج البطاطس المصريه بالسوق اليوناني خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨). ويتبين من دراسة هذا الجدول ان مقدار مؤشر التنافسيه السعريه لصادرات البطاطس المصريه بالسوق اليوناني قد تراوح بين حد ادني بلغ نحو ٣٩١،٠ عام ٢٠٠٦ ، وحد اقصى بلغ نحو ٧٠٣،٠ عام ٢٠٠٨، وان بلغ المتوسط السنوي خلال الفتره موضوع الدراسه حوالي ٥٢٩،٠ الأمر الذي يشير الى ان مصر تتمتع بميزه تنافسيه سعريه جيده داخل السوق اليوناني للبطاطس، الأمر الذي قد يفسر اسباب استحواذ مصر على نصيب سوقي متميز داخل السوق اليوناني للبطاطس ، الا انه من الملاحظ ان مقدار المؤشر غير مستقر بدرجة كبيره خلال الفتره موضوع الدراسه، مما قد يشكل خطرا على الأوضاع التنافسيه للبطاطس المصريه داخل السوق اليوناني.

واما بالنسبه لمؤشر التنافس الكمي للانتاج فان يتبين من نفس الجدول انه قد تراوح بين حد ادني بلغ نحو ١٩٤،٠ عام ٢٠٠٤، وحد اقصى بلغ حوالي ٢٦٢،٠ عام ٢٠٠٥ ، وان قدر المتوسط السنوي خلال الفتره موضوع الدراسه بنحو ٢٢٨،٠، الا انه يلاحظ ضعف المؤشر بشكل واضح خلال الفتره موضوع الدراسه ، مما يستلزم ضرورة التوسع في زراعة البطاطس في مصر وخاصة في المناطق الخاليه من العفن البني حتى يمكن الاستفادة بما تتمتع به مصر من ميزه تنافسيه سعريه جيده في هذا السوق.

جدول رقم (٨): مؤشرات تنافسيه صادرات البطاطس المصريه بالسوق اليوناني خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨) .

| السنوات | المؤشر | مؤشر التنافس السعري | مؤشر التنافس الكمي للانتاج |
|---------|--------|---------------------|----------------------------|
| ٢٠٠٤ | | ٠،٥٢٤ | ٠،١٩٤ |
| ٢٠٠٥ | | ٠،٥٣٨ | ٠،٢٦٢ |
| ٢٠٠٦ | | ٠،٣٩١ | ٠،٢١٩ |
| ٢٠٠٧ | | ٠،٤٨٧ | ٠،٢٢٨ |
| ٢٠٠٨ | | ٠،٧٠٣ | ٠،٢٣٨ |
| المتوسط | | ٠،٥٢٩ | ٠،٢٢٨ |

المصدر: جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحده على الشبكة الدوليه للمعلومات www.comtrad.un.org

الطلب على البطاطس المصريه فى اهم اسواق الاتحاد الأوربى

لقد سبقت الاشاره الى ان كلا من السوق الايطالى واليونانى يعتبر من اهم اسواق الاتحاد الأوربى ، ومن هنا فان هذا الجزء من الدراسه سيتناول تغير دوال الطلب على البطاطس المصريه فى كل منهما وذلك من خلال ثلاثة نماذج هي:

١- النموذج المباشر: ويتم من خلاله تقدير معادلة الطلب على البطاطس المصريه فى السوق موضوع الدراسه باستخدام المعادله التاليه:

$$Q_i T = f(P_{ii}, S_{ii}, T)$$

حيث ان

" $Q_i T$ " = كمية الواردات الكليه من البطاطس فى السوق المستورد فى السنه "T".

" P_{ii} " = متوسط سعر الاستيراد (سيف) للبطاطس فى السوق موضوع الدراسه فى السنه "T".

" S_{ii} " = الانتاج المحلى من البطاطس بالسوق موضوع الدراسه فى السنه "T".

"T" = متغير الزمن.

٢- نموذج الاحلال: ويتم من خلاله تقدير معادلة الطلب على البطاطس المصريه فى السوق موضوع الدراسه باعتبار ان المتغير التابع يعبر عن النسبه بين كمية واردات السوق من البطاطس المصريه الى كمية وارداته من الدول الأخرى المنافسه لمصر ، وذلك باستخدام المعادله التاليه:

حيث ان

" Q_1 " = كمية واردات

السوق موضوع الدراسه من

البطاطس المصريه

فى السنه "T".

$$\frac{Q_1}{Q_2} = f\left\{\left(\frac{P_1}{P_2}\right)_{ii}, \left(\frac{S_1}{S_2}\right)_{ii}, T\right\}$$

السوق موضوع الدراسه من

" Q_2 " = كمية واردات

الأخرى المنافسه لمصر

البطاطس من الدول

داخل السوق فى السنه "T".

" P_1 " = سعر استيراد السوق موضوع الدراسه للبطاطس المصريه (سيف) فى السنه "T".

" P_2 " = المتوسط المرجح لسعر استيراد السوق موضوع الدراسه للبطاطس من الدول الأخرى المنافسه

لمصر داخل السوق فى السنه "T".

" S_1 " = الانتاج المصرى من البطاطس فى السنه "T".

" S_2 " = اجمالى انتاج البطاطس بالدول الأخرى المنافسه لمصر داخل السوق موضوع الدراسه فى السنه

"T". وأخيرا "T" = عنصر الزمن .

٣- نموذج النصيب السوقى: ويتم من خلاله تقدير معادلة الطلب على البطاطس المصريه فى السوق موضوع الدراسه باعتبار ان المتغير التابع يعبر عن النصيب السوقى للبطاطس المصريه داخل السوق موضوع الدراسه ، وذلك باستخدام المعادله التاليه:

$$\frac{Q_1}{Q_2} = f\left\{\left(\frac{P_1}{P_0}\right)_{ii}, T\right\}$$

حيث ان

" Q_1 " = كمية واردات السوق موضوع الدراسه من البطاطس المصريه فى السنه "T".

" Q_2 " = كمية واردات السوق موضوع الدراسه من البطاطس من الدول الأخرى المنافسه لمصر داخل

السوق فى السنه "T".

" P_1 " = سعر استيراد السوق موضوع الدراسه للبطاطس المصريه (سيف) فى السنه "T".

" P_0 " = متوسط سعر الاستيراد (سيف) فى السوق موضوع الدراسه للبطاطس من الدول الأخرى المنافسه

لمصر داخل السوق فى السنه "T". وأخيرا "T" تعبر عن الزمن.

نتائج تقدير دالة الطلب على البطاطس المصرية في السوق الإيطالي:

يوضح الجدول رقم (٩) نتائج تقدير دوال الطلب على البطاطس المصرية في السوق الإيطالي في الصورة اللوغاريتمية المزوج، وذلك خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٨). هذا وتجب الإشارة الى ان الباحث قد حاولت تقدير دالة الطلب باستخدام كافة النماذج الرياضية الممكنة، الا انها جميعا قد خالفت المنطق الاقتصادي باستثناء النموذج اللوغاريتمى المزوج الذى جاء موافقا لكل من المنطق الاقتصادى اولا والاحصائى ثانيا ، وعلى الرغم من ذلك فقد استبعدت دالة الطلب على البطاطس المصرية في السوق الإيطالي المقدره وفقا للنموذج المباشر بسبب تعارضها مع المنطق الاقتصادى.

واما عن دالة الطلب على البطاطس المصرية في السوق الإيطالي المقدره باستخدام نموذج الاحلال فانه يتضح من دراسة هذه الداله في الجدول رقم(٩) ان هذا النموذج قد تأكدت معنويته عند مستوى ١% ، وان العناصر المتضمنه في الداله وهى " النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه للسوق الإيطالي السى المتوسط المرجح لأسعار الدول المنافسه لمصر داخل السوق الإيطالي (س)، النسبة بين انتاج مصر من البطاطس الى مجموع انتاج الدول المنافسه لمصر من البطاطس في السوق الإيطالي(س٥) ، واخيرا عنصر الزمن(س٣) تفسر نحو ٥٦% من التغير في الكمية المطلوبه، كما يشير الى ذلك معامل التحديد المعدل، كما ان معاملات مرونتها تعكس علاقات منطقيه اقتصاديا واحصائيا ، حيث تشير مرونة س١ الى ان زيادة هذه النسبة بواقع ١٠% تؤدي الى تناقص البطاطس المصريه بواقع ٢٤,٦% المطلوبه في هذا السوق ، الأمر الذى يستلزم استمرار دراسة العلاقه النسبيه بين اسعار تصدير البطاطس المصريه الى هذا السوق والأسعار التصديرية للدول المنافسه وما يحدث فيها من تغيرات ، وذلك بهدف استقرار واستمرار هذه العلاقه على ماهى عليه على الأقل حتى لاينعكس ذلك سلبا على الكميات المصدره من البطاطس المصريه الى هذا السوق الهام ، واما عن مرونة كل من العنصر س٥، س٣ فانها تشير الى أن زيادة كل منهما بواقع ١٠% تؤدي الى زيادة الكمية المطلوبه في هذا السوق بواقع ٣٣,٣% ، ٣,٨% على التوالي ومن ثم فان آثار اى منهما تنعكس ايجابا على الصادرات المصريه من البطاطس ، ولذا فانه ينبغى دراسة اسبابهما والاستفاده من كليهما .

جدول رقم (٩): دوال الطلب على البطاطس المصرية في السوق الإيطالي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٨) .

| بيــــــــــــــــان | الداله | ٢-١ | ت* المحسوبه |
|------------------------|---|-------|-------------|
| ١- نموذج الاحلال | لو ^٨ ص ^١ -=-٣,٥٧-٢,٤٦-٣,٣٣+٣,٣٨+٠,٣٨ لو ^٣ س ^١ | ١,٠٥٦ | **٦,٥٧ |
| ٢- نموذج النصيب السوقي | لو ^٨ ص ^١ -=-١,٥٣-٤,٦٥+٠,٦٦+٠,١٥ لو ^٣ س ^١ | ٠,٤٤٩ | **٧,١٣ |

حيث ان : ص^١= النسبة بين واردات إيطاليا من البطاطس المصريه الى وارداتها من الدول المنافسه لمصر، ص^٢= النصيب السوقي لمصر داخل السوق الإيطالي للبطاطس، س^١= سعر استيراد إيطاليا للبطاطس من العالم، س^٢= الانتاج الإيطالي المحلى من البطاطس، س^٣= متغير الزمن، س^٤= النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه لإيطاليا والسعر المرجح لأسعار الدول المنافسه لمصر داخل السوق الإيطالي للبطاطس ، س^٥= النسبة بين انتاج مصر من البطاطس ومجموع انتاج الدول المنافسه لمصر داخل السوق الإيطالي، س^٦= النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه لإيطاليا ومتوسط سعر استيراد إيطاليا للبطاطس من دول العالم ، واما : **، فقها تشير الى مستوى المعنويه عند مستوى ٥% ، ١% على الترتيب، في حين تشير القيم التى بين الأقواس الى مقادير "ت* المحسوبه" .

المصدر: حسبت من موقع الأمم المتحدده على الشبكة الدوليه للمعلومات www.comtrad.un.org

واما بالنسبه لدالة الطلب على البطاطس المصرية في السوق الإيطالي المقدره باستخدام نموذج النصيب السوقي فانه يتضح من دراسة هذه الداله في الجدول رقم(٩) ان هذا النموذج قد تأكدت معنويته عند مستوى ١% ، وان العناصر المتضمنه في الداله وهى " النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه للسوق الإيطالي والمتوسط المرجح لأسعار الدول المنافسه لمصر داخل السوق الإيطالي (س) ، وعنصر الزمن(س٣) " تفسر نحو ٤٩% من التغير في الكمية المطلوبه، كما يشير الى ذلك معامل التحديد المعدل. كما يتبين وجودعلاقه عكسيه مؤكده احصائيا عند مستوى ٥% بين النصيب السوقي لمصر داخل السوق الإيطالي للبطاطس المصريه (المتغير التابع) والنسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه لإيطاليا والمتوسط المرجح لأسعار الدول المنافسه لمصر داخل السوق الإيطالي (س) ، ويشير ذلك الى ان تزايد سعر تصدير البطاطس المصريه الى إيطاليا بنسبة ١٠% يؤدي الى تناقص النصيب السوقي لمصر في السوق الإيطالي بنحو ٤٦,٥% خلال تلك الفترة، الأمر الذى يستلزم استمرار دراسة العلاقه النسبيه بين اسعار تصدير البطاطس المصريه الى هذا السوق والأسعار التصديرية للدول المنافسه وما يحدث فيها من تغيرات ، وذلك

بهدف استقرار واستمرار هذه العلاقة على ما هي عليه على الأقل حتى لا ينعكس ذلك سلبا على النصيب السوقي لمصر داخل السوق الايطالي للبطاطس المصريه في هذا السوق الهام ، كما يتبين وجود علاقته طرديه مؤكده احصائيا بين المتغير التابع وعنصر الزمن .

نتائج تقدير دالة الطلب على البطاطس المصريه في السوق اليوناني:

يوضح الجدول رقم (١٠) نتائج تقدير دوال الطلب على البطاطس المصريه في السوق اليوناني في الصورة اللوغاريتميه المزدوجه، وذلك خلال الفتره (١٩٩٥-٢٠٠٨) . هذا و تجب الاشاره الى ان الباحثه قد استبعدت هنا ايضا دالة الطلب على البطاطس المصريه في السوق اليوناني المقدره وفقا للنموذج المباشر بسبب تعارضها مع المنطق الاقتصادي.

واما عن دالة الطلب على البطاطس المصريه في السوق اليوناني المقدره باستخدام نموذج الاحلال فانه يتضح من دراسة هذه الداله في الجدول رقم(١٠) ان هذا النموذج قد تاكدت معنويته عند مستوى ١% ، وان العناصر المتضمنه في الداله وهي " النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه للسوق اليوناني والمتوسط المرجح لأسعار الدول المنافسه لمصر داخل السوق اليوناني (س)؛، النسبة بين انتاج مصر من البطاطس الى مجموع انتاج الدول المنافسه لمصر من البطاطس في السوق اليوناني(س)، واخيرا عنصر الزمن (س) تفسر نحو ٦٤% من التغير في الكميهِ المطلوبه، كما يشير الى ذلك معامل التحديد المعدل، كما ان معاملات مرونتها تعكس علاقات منطقيه اقتصاديا واحصائيا ، حيث تشير مرونة س؛ الى ان زياده هذه النسبه بواقع ١٠% تؤدي الى تناقص البطاطس المصريه بواقع ٢٧,١% المطلوبه في هذا السوق ، الامر الذي يستلزم استمرار دراسة العلاقة النسبيه بين اسعار تصدير البطاطس المصريه الى هذا السوق والاسعار التصديرية للدول المنافسه وما يحدث فيها من تغيرات ، وذلك بهدف استقرار واستمرار هذه العلاقة على ما هي عليه على الأقل حتى لا ينعكس ذلك سلبا على الكميات المصدره من البطاطس المصريه الى هذا السوق الهام ، واما عن مرونة كل من العنصر س. س، فانها تشير الى ان زياده كل منهما بواقع ١٠% تؤدي الى زياده الكميهِ المطلوبه في هذا السوق بواقع ٥,٥% ، ٢,٢% على التوالي ومن ثم فان آثار اي منهما تتعكس ايجابا على الصادرات المصريه من البطاطس ، ولذا فانه ينبغي دراسة اسبابهما والاستفاده من كليهما .

جدول رقم (١٠) : دوال الطلب على البطاطس المصريه في السوق اليوناني خلال الفتره (١٩٩٥-٢٠٠٨) .

| بيــــــــــــــــان | الداله | ر-٢ | ت" المحسوبه |
|----------------------|---|------|-------------|
| نموذج الاحلال | $١,١٦ - ٠,٠١٦ + ٢,٧١ \text{ لوس} + ٤,٥٥ + ٥,٢٢ \text{ لوس} + ٣$ (٢,٤٨) * (٠,٤٧) (١,٠١) | ٠,٦٤ | **٨,٦٥ |
| نموذج النصيب السوقي | $١,٧٠ - ٠,٠٧٠ + ٢,٤٨ \text{ لوس} + ٦,١٧ + ٣$ (٥,٠٧) ** (١,٥٢) | ٠,٦٥ | **١٣,٠٤ |

حيث ان: ص^١ = النسبة بين واردات اليونان من البطاطس المصريه الى وارداتها من الدول المنافسه لمصر، ص^٢ = النصيب السوقي لمصر داخل السوق اليوناني للبطاطس، س^١ = سعر استيراد اليونان للبطاطس من العالم، ص^٣ = الانتاج اليوناني المحلى من البطاطس، س^٢ = متغير الزمن، س = النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه لليونان والسعر المرجح لأسعار الدول المنافسه لمصر داخل السوق اليوناني للبطاطس ، س. س = النسبة بين انتاج مصر من البطاطس ومجموع انتاج الدول المنافسه لمصر داخل السوق اليوناني، س. س = النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه لليونان ومتوسط سعر استيراد اليونان للبطاطس من العالم ، واما: ** فانها تشير الى مستوى المعنويه عند مستوى ٥% ، ١% على الترتيب، في حين تشير القيم التي بين القوس الى مقادير "ت" المحسوبه .

المصدر: حسب من موقع الأمم المتحده على الشبكة اللوليه للمعلومات www.comtrad.un.org

هذا وفيما يتعلق بدالة الطلب على البطاطس المصريه في السوق اليوناني المقدره باستخدام نموذج النصيب السوقي فانه يتضح من دراسة هذه الداله في الجدول رقم(١٠) ان النموذج قد تاكدت معنويته عند مستوى ١% ، وان العناصر المتضمنه في الداله وهي " النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه للسوق اليوناني والمتوسط المرجح لأسعار الدول المنافسه لمصر داخل السوق اليوناني(س)؛ وعنصر الزمن (س) " تفسر نحو ٦٥% من التغير في الكميهِ المطلوبه، كما يشير الى ذلك معامل التحديد المعدل. كما يتبين وجود علاقته عكسيه مؤكده احصائيا عند مستوى ١% بين النصيب السوقي لمصر داخل السوق اليوناني

للبطاطس (المتغير التابع) والنسبة بين سعر تصدير البطاطس المصري لليونان ومتوسط سعر استيراد اليونان للبطاطس من الدول الأخرى المنافسة لمصر، ويشير ذلك الى ان تزايد سعر تصدير البطاطس المصري الى اليونان بنسبة ١٠% يؤدي الى تناقص النصيب الموقى لمصر فى السوق اليونانى بنحو ٢٤,٨% خلال تلك الفترة، الأمر الذى يستلزم استمرار دراسة العلاقة النسبية بين اسعار تصدير البطاطس المصري الى هذا السوق والاسعار للتصديرية للدول المنافسة وما يحدث فيها من تغيرات ، وذلك بهدف استقرار واستمرار هذه العلاقة على ماهى عليه على الأقل حتى لاينعكس ذلك سلبا على الكميات المصدره من البطاطس المصري الىهذا السوق الهام ، كما يتبين وجود علاقة طردية مؤكده احصائيا بين المتغير التابع وعنصر الزمن، وأمر مثل هذا انما يكون فى صالح الصادرات المصريه من البطاطس المصريه الى السوق اليونانى.

وفى ضوء ما توصلت اليه الدراسه من نتائج فتحها توصى بالتوصيات التاليه:

- ١- التركيز على زيادة صادرات البطاطس المصريه الى الدول التى تتميز بارتفاع حجم وارداتها من البطاطس مثل هولندا ، بلجيكا، اسبانيا وفرنسا.
- ٢- اعادة النظر فى كل من اسعار تصدير البطاطس المصريه الى ايطاليا وانسب فترات الدخول الى هذا السوق بما لايعرض البطاطس المصريه للتناقص السعري مع البطاطس الفرنسيه والامانيه.
- ٣- استمرار وزيادة العمل على تحسين جودة البطاطس المصريه بالاضافه الى التوسع فى زراعة البطاطس فى المناطق الخاليه من العفن البنى حتى يمكن الاستفادة من المزايا التنافسيه فى اسواق الاتحاد الأوربى خاصة السوقين الايطالى واليونانى ، مما يمكن من المحافظه على نصيب مصر فى كليهما من ناحيه ، والاستفاده مما تميز به من تنافس سعري بهذا السوق من ناحية أخرى.
- ٤- ضرورة اتباع سياسات سعريه مرنة عند تصدير البطاطس المصريه الى اليونان ، مما يمكن من زيادة صادراتها الى هذا السوق والاستفاده مما تميز به من تنافس سعري بهذا السوق.
- ٥- ضرورة استمرار دراسة النسبه بين اسعار تصدير البطاطس المصريه الى اسواق الاتحاد الأوربى والاسعار التصديرية للدول المنافسة لها فى هذه الأسواق عامة وكل من السوق الايطالى واليونانى خاصة بحيث يتحقق استمرار واستقرار هذه النسبه ، ويحقق فى الوقت ذاته ثبات الكميات المصدره من البطاطس المصريه الى كل منها على الأقل .

المراجع

- ١- الجهاز المركزى للتعبئه العامه والاحصاء، المركز القومى للمعلومات ، بيانات غير منشوره.
- ٢- _____ ، نشرات التجاره الخارجيه، أعداد متفرقه .
- ٣- عباس فتحى العوضى ، الصادرات الزراعيه المصريه فى ظل المتغيرات الاقتصاديه الدوليه ، رساله دكتوراه ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعه ، جامعه المنصوره ، ٢٠٠٢ .
- ٤- محمود صائق العضمي ، دكتور، آثار اتفاق الشركه المصري الأوربى ، الجمعيه المصريه للاقتصاد الزراعى، ندوة اتفاق الشركه المصريه الأوربىه ، ٢٥ يوليو ١٩٩٦ .
- ٥- موقع الأمم المتحده على الشبكه الدوليه للمعلومات www.comtrad.un.org
- ٦- موقع منظمة الأغذيه والزراع على الشبكه الدوليه للمعلومات www.faw.org
- ٧- موقع وزارة التجاره والصناعه المصري على الشبكه الدوليه للمعلومات WWW.MFTI.GOV.EG
- 8- Johnston, Econometric method, New-York, McGraw-Hill, 1985.

AN ANALYTICAL STUDY OF EGYPTIAN POTATOES EXPORTS TO THE EUROPEAN UNION

Moussa, Shahinaz E. M.

Faculty of Agriculture, Fayoum University

ABSTRACT

European Union countries are considered most important markets for imported Egyptian potatoes, and despite of that, the quantity of Egyptian exports from this crop is not appropriate with the export potential of Egypt. The study aims to identify the current status of Egyptian potatoes exports to the European Union, a study of the competitive situation of Egyptian potatoes in the most important markets within the European Union and finally, estimate the demand function of Egyptian potatoes in the most important EU markets.

The study concluded that Italy and Greece are the most important EU markets importing Egyptian potatoes. This amount was about 64.3%, 66.8% of the average total quantity and value of Egyptian exports of potatoes to the European Union during the period (2004-2008) respectively, and their imports increased annually at different rates during the period (1995-2008). The market share of Egyptian potatoes within the EU market is very small with the exception of the Greece market and the Italian market. Egypt has competitive price advantage only in the Greece market, and does not have the advantage of competitive price or quantity in the Italian market. There are logical economic relations that are statistically significant between the demanded quantities of Egyptian potatoes "dependent variable" in each of these two markets and the Independent variables contained in each of the demand functions during the period (1995-2008).

Based on such results, the study recommends the following:

1. Focus on increasing exports of Egyptian potatoes to countries with a high volume of imports of potatoes such as the Netherlands, Belgium, Spain and France.
2. To review the prices of potatoes exports to Italy and the most suitable periods of increasing its quantity to this market, taking care that this does not put the Egyptian potatoes in a price competition with French and German potatoes.
3. Continuation and further work on improving the quality of potatoes, in addition to the expansion in the cultivation of potatoes in the brown rot-free, so as to benefit from competitive advantages in the markets of the EU, especially Italian and Greece markets, making it possible to sustain Egypt's share in both markets, and take advantage from the price competition in the Greece market.
4. Necessity follow flexible price policies for the Egyptian potatoes exports to Greece, which could increase its exports to this market and take advantage of price competition in this market.
5. Necessity continue studying the ratio between export prices of Egyptian potatoes to the markets of the EU, and the export price for countries competing in these markets in general, and each of the Italian and Greece market in particular. So as to achieve the continuity and stability of this ratio, or at least achieve the stability of the quantities exported of Egyptian potatoes to both markets at the same time.

قام بتحكيم البحث

أ.د / حامد عبد الشافي هدهد

أ.د / محفوظ حامد الطوخي

كلية الزراعة - جامعة المنصورة

كلية الزراعة - جامعة الأزهر